

سفير الصين حاضر في فرع لـ «معهد كونفوشيوس» بصيدا

وقال: الصين تخطت اليابان في اجمالي الناتج المحلي خلال الفصل الثاني من هذا العام لتصبح القوة الاقتصادية الثانية في العالم. لقد افرتوا في تقدير مدى ازدياد قوة الصين، وهي احرزت تقدما هائلا لكن عدد سكانها يبلغ ١,٣ مليار نسمة، فلن يبقى من التقدم مهما كان كبيرا الشيء الكثير ما أن نقسمه على ١,٣ مليار. وصحيح أن الصين قد تخطت لتوها اليابان لتصبح القوة الاقتصادية الثانية في العالم، لكن عدد الصينيين يفوق بعشرة اضعاف عدد اليابانيين. وان اجمالي الناتج المحلي للفرد هو عشر اجمالي الناتج المحلي في اليابان. ورابع عشر اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة، ونصف اجمالي الناتج المحلي في لبنان. ولا يزال ١٥٠ مليون صيني يعيشون بدولار واحد في اليوم، وحتى بأقل من ذلك. وختم: أن الثقافة التقليدية الصينية ثقافة كونفوشية تنادي بالاعتدال وباللح الوسط وليس بالغزو وشريعة الغاب، وفي الوقت الراهن كل ما تطمح اليه الصين هو بيئة دولية يعمها السلام والاستقرار، تسمح لها بان تصبح دولة صناعية وعصرية، وبلوغ هذا الهدف تتبع الصين بثبات سياسة التطور السلمي، ولطالما ناضلت وستناضل من اجل السلام والاستقرار في العالم، ومن اجل التعايش السلمي بين مختلف الدول والثقافات والانظمة الاجتماعية.

حاضر سفير الصين في لبنان ليو زيمينغ، بدعوة من 'معهد كونفوشيوس' في جامعة القديس يوسف، والسفارة الصينية، ومركز الدروس الجامعية في لبنان الجنوبي، بعنوان 'الصين: القوة الاقتصادية الثانية في العالم .. دوما في بلد نام، في استراحة صيدا السياحية، وذلك لمناسبة افتتاح فرع للمعهد في صيدا، وبهدف تفعيل العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الصين ومختلف المناطق اللبنانية، في حضور رئيس جامعة القديس يوسف الأب رينيه شاموسي، ونائب رئيس الجامعة رئيس معهد كونفوشيوس الدكتور انطوان حكيم، ومدير الجامعة - فرع صيدا الدكتور مصطفى اسعد، والملحق الثقافي في السفارة الصينية إيريك هوانغ، نائب رئيس بلدية صيدا ابراهيم البساط، وعدد من الشخصيات والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية. بعد التشيدين الوطني والصيني، القى حكيم كلمة باسم معهد كونفوشيوس.

والقى السفير زيمينغ كلمة، اشار فيها الى ان 'الصين على غرار الدول النامية الأخرى لم تنته بعد عملية تحولها الى دولة صناعية بالكامل'. وقدم عرضا مفصلا عن 'جمهورية الصين الشعبية ومقوماتها الاقتصادية ونظرة العالم المزدوجة اليها، باعتبارها القوة الاقتصادية الثانية، وفي نفس الوقت لا تزال بلدا ناميا'.